٢٦٢٠- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمِنًى»(١).

٢٦٢١- وعن لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَهُ بِمَكَّةَ الْعِشَاءَ لَيْلَةَ التَّرْوِيَةِ»(٢).

٢٦٢٢- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: «مَنْ شَاءَ صَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، وَمَنْ شَاءَ صَلَّى بِمِنًى»(٣).

٢٦٢٣- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى مِنًى، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ»(٤).

باب من قال يتعجلُ إلى منى

٢٦٢٤- عَنْ هِشَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يَتَعَجَّلُ إِلَى مِنًى قَبْلَ النَّاسِ بِيَوْمٍ، وَرَأَيْتُ هِشَامًا يَتَعَجَّلُ(٥).

=**قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ، مغيرة هو: ابن مِقْسَمٍ الضبي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٠٣) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، به.

قُلتُ: ليث هو: ابن أبي سليم، صدوق، اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه، فترك.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، به.

(٤) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، به.

قُلتُ: في إسناده إسماعيل بن عبد الملك، صدوق، كثير الوهم.

(٥) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٦) حَدَّثَنَا يحيى بن يمان، عن هشام، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، يحيى بن يمان العِجليُّ الكُوفيُّ، صدوق عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير.=

٢٦٢٥- وَعنْ حَجَّاجٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ التَّعَجُّلِ إِلَى مِنًى قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ؟ فَلَمْ يَرَ بِذَلِكَ بَأْسًا»(١).

٢٦٢٦- وَعَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَطَاءً؟ فَقَالَ مثل ذَلِكَ»(٢).

باب في الرجل المقيم بمكة متى يهل؟

٢٦٢٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: «يَا أَهْلَ مَكَّةَ، مَا شَأْنُ النَّاسِ يَأْتُونَ شُعْثًا وَأَنْتُمْ مُدَّهِنُونَ؟ أَهِلُّوا إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ»(٣).

=وهشام هو: ابن حسان الأَزْدِيُّ القردوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عَنِ الْحَسَنِ وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

قال ابن حجر في «الفتح» (٣/٥٤): وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ السُّنَّةَ أَنْ يُصَلِّيَ الْحَاجُّ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمِنًى، وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ.

ثم أورد آثارًا عن ابن الزبير وابن عباس وعائشة ﷺ، تقدم تخريجها ... ثم قا ل رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ ابن الْمُنْذِرِ: وَالْخُرُوجُ إِلَى مِنًى فِي كُلِّ وَقْتٍ مُبَاحٌ، إِلَّا أَنَّ الْحَسَنَ وَعَطَاءً قَالَا: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْحَاجُّ إِلَى مِنًى قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ. وَكَرِهَهُ مَالِكٌ، وَكَرِهَ الْإِقَامَةَ بِمَكَّةَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ حَتَّى يُمْسِيَ، إِلَّا أَنْ أَدْرَكَهُ وَقْتُ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَهَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٦) حَدَّثَنَا حفص، عن حجاج، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، حجاج هو: ابن أَرْطَأَة، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، وحفص هو: ابن غياث.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٦) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن أبان بن عبد الله، به.

(٣) **مرسل:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (٩٥٨)، وابن أبي شيبة (٤/٤٥٩) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، به.

قُلتُ: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق الْقُرَشِيُّ التيمي، لم يسمع من عمر ﷺ.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/٥٩١): وروى مَالك وَغَيره بِإِسْنَاد مُنْقَطع وابن الْمُنْذِرِ=